رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

904 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | أمراض الإرادة ونواقضها

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:55

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:49

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:02:14

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:36

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:02:51

اللهم نق قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. اللهم صل وسلم - 00:03:21

وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووصلنا الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام صرنا في منزلة الاعتصام سيرا طويلا احاول ان اتخطى قضية المراجعة التي آآ تستغرق منا وقتا طويلا - 00:03:41

صرنا في منزلة الاعتصام مسافة طويلة حتى وصلنا الى الدرجة الثانية الاعتصام بالعروة الوسطى وذلك بالانقطاع عن الشواغل ويتم بسلاسة اشياء صون الارادة قبضا واسبال الخلق على الخلق بسطا ورفض العلائق عزما - 00:04:15

وقفنا مع صون الارادة وذكرنا ان قضية الارادة هي من جوامع من قوانين هذا العلم وجوامع ابنيته يعني عشان تسير لربنا لازم تفهم قضية الارادة فهما جيدا الناس اللي بيتكلموا النهاردة في موضوع - 00:04:44

التنمية البشرية وبيتكلموا في الارادة لا لا لا ده احنا عندنا الدين ده والنصوص الكتاب والسنة وكلام السلف اولى بذلك والسائر الى الله اولى بذلك ان يفهم قضية الارادة لذلك - 00:05:10

اه تكلمنا عن الارادة وذكرنا مش عايز برضو اعيد آآ المراجعات السابقة ان الارادة اصلها وهبي وتمامها كسبي هي رزق في البداية من رزق الله ابتلاء ربنا سبحانه وتعالى زي ما قال ربنا جل جلاله في اخر اية في سورة الانعام - 00:05:31

وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم فيجعل ربنا جل جلاله الانسان الذي اعطاه الله الارادة هبة ابتلاء هتعمل فيها ايه يستطيع الانسان تنمية ارادته. كل انسان - 00:06:00

البداية ان يرزقها وهبيا ودي كل البشر كل انسان عنده ارادة في انسان بقى بينمي ارادته. زي ما قلنا مجموعة من المواهب والطاقات والعطاءات ربنا بيعطيه اياها موهبة عقلية موهبة قلبية موهبة آآ يدوية موهبة - 00:06:27

عنده ربنا رزقه موهبة. هذه الموهبة ماذا يعمل فيها مسألة تنميتها واستخدامها وتطويرها وآآ صقلها وآآ آآ تعميقها واستخدامها للوصول الى الله هو ده بقى الموضوع. استخدام هذه الموهبة قضية الارادة للوصول الى الله عز وجل. نستطيع ان نقول الارادة هي تهيج - 00:06:52

قلبي والعقل بشدة وعزم لاحداس الفعل او عدم احداسه هي تهيؤ القلب والعقل بشدة لاحداس الفعل او عدم احداثه. لان قوة الارادة في الفعل وقوة الارادة في الاحجام والترك مش في الفعل بس - 00:07:22

فالانسان اللي ربنا جل جلاله اه ادى له الارادة دي السبيل الوحيد الى قوة الارادة هو ارادة القوة ارادة القوة بحد ذاتها ربنا جمع لنا ده كله وتلات كلمات قال سبحانه وتعالى - 00:07:49

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن هم تالت كلمات يبقى اراد وامن وسعى هي دي تلات كلمات انه يبقى اراد الاخرة وامن بها وسعى لها سعيها. هي دي قوة الارادة - 00:08:14

عايزين نأكد عشان الكلام على الارادة ممكن يتفرع بنا شوية ولكن نقول كلما كان فهم الانسان للارادة وانواعها عميقا كلما كان تمكنه من استخدام الارادة لتحقيق اهدافه العليا اتكلمنا عن - 00:08:46

الارادة اول حاجة ميلاد الارادة واستدلينا قول النبي صلى الله عليه وسلم وغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني وقال اقرأ هي دي غطني حتى بلغ مني الجهد ودي اللي قلت لكم في قول الله سبحانه وتعالى - 00:09:13

علمه ها شديد القوى زو مرة استوى يبقى عشان قوة الارادة لازم تتربى على قوة الارادة لازم يكون لك اب او لك معلم ما لكش شيخ يشد عليك شف غطاني حتى ايه؟ بلغ مني الجهد - 00:09:50

ثم ارسلني شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول علمه يعني علم النبي جبريل علم النبي ها علمه ايه ايه ربنا وصف جبريل هنا بايه؟ في التعليم شديد القوى زوق مرة زومرة - 00:10:20

وقوة يا متعلم من انسان قوي زو مرة قال ايه استوى. ده النبي بقى فاستوى صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ربنا سبحانه وتعالى عن سيدنا آآ موسى ولما - 00:10:37

بلغ اشده واستوى الاستواء ده صناعة صناعة يستوي الانسان اول حاجة ميلاد الارادة. اتنين انطلاق الارادة واحد ميلاد الارادة اتنين انطلاق الارادة لما غطني حتى بلغ منا مني الجهل ثم ارسلني وقال اقرأ وراها قم - 00:10:57

الليلة بقى وراها قم فانزر. يبقى اقرأ قم الليل الا قليلا قم فانذر وقام فلم يجلس ولم ينم. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انطلاق الارادة ونمو الارادة باستعمالها وتطويرها وصقلها - 00:11:33

بعدها سبات الارادة تمكن الارادة نمو الارادة علو الارادة دي ست مراحل لتطور الارادة ميلاد الارادة انطلاق الارادة نمو الارادة ثبات الارادة تمكن الارادة علو الارادة تكلمنا عن هذه الستة - 00:11:56

في المرة السابقة وبدأنا نتكلم عن نواقض الارادة امراض الارادة ونواقضها اول ناقد من نواقض الارادة كذب الارادة ايها الاخوة في هذا الزمن العجيب الذي نعيشه لاحظتوا فعلا كسرة الكزب - 00:12:29

لأ الاخطر منها استسهال الناس للكذب الفهم للكذب قولا وسماعا تجد كثيرا من الناس يكزب ولا يبالي يكزب حتى حين لا يحتاج الى الكذب وادينا امسلة آآ لنا درس في اربعة وعشرين نوع من انواع الكذب - 00:13:01

آآ اسمه فشو الكذب من علامات الساعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفشوا الكذب ان يفشوا يعني ينتشر ببساطة تتصل به تقول له انت فين ؟ يقول لك انا جنبيك خطوتين وابقى قدامك. وهو - 00:13:35

لسة قاعد في البيت ما ركبش العربية ده كذب لا حاجة له به. بمنتهى البساطة يكزب زي ما باقول كده زمان بقى الله يرحمه جدي اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين - 00:13:54

يا رب لما آآ آآ بيقول الساعة كم آآ فبقول له التمانية قال لي تمانية قلت له يعني الا خمسة الا سبعة حاجة بسيطة يعني كده يا ابني ده بيقولوا علينا احنا ما بنصدقش الا في الساعة. حتى دي هنكدب فيها - 00:14:07

كانوا يقولوا يعني ان المصريين ما بيصدقش ابدا غير لما تقول له الساعة كم يقول لك الساعة كذا. فحتى الساعة لأ دي بقى اصل الكذب عندنا ما بتقولش حاجة يعني تمانية الا سبع دقايق عمرك هتقول الا سبعة - 00:14:31

ابدا هاتوا لي الا خمسة هاتوا لي العشرة وشو الكذب ده اخطر كزبه كزب الارادة وكزب العزيمة ان كتير من الناس انا عايز التزم الذي اريد اريد اريد الله انا اريد ان انا احفظ القرآن. انا اريد ان انا ابقى كويس. اريد ان انا ابطل معاصي - 00:14:46

وهو كداب كذاب هو لا يريد هو مستمتع بمعاصيه هو اليف المعاصي وعايز يفضل كده. مش عايز يغير ولا عايز يعدل ولا عايز يصلح هو مبسوط كده ربنا سبحانه وتعالى ادانا امسلة كتير - 00:15:13

لهؤلاء الكزابين قال سبحانه وتعالى ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي بعورة ان يريدون الارادة ان يريدون الا يبقى الارادة هنا يريد الفرار وبيقول ده انا قاعد عشان اريد ان احمي - 00:15:39

يا بيتي كداب قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون كدابين - 00:16:00

واما بيقولوا بيحلفوا ولا يحلفون ان اردنا الارادة اهي. اردنا الحسنى. قال سبحانه وتعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله - 00:16:24

ان اردنا الا احسانا وتوفيقا هي دي قضية ان هو عايز يوفق الاوضاع يوفق بين الدنيا والاخرة يوفق بين الحق والباطل ده كزب الارادة بيتكلمنا عنها المرة اللي فاتت الجديد النهاردة بقى - 00:16:49

اه نمرة اتنين تفسخ الارادة وهذا امر خطير جدا من اخطر امراض الارادة وهو لا يسلم منه احد ان الانسان يبدأ بارادة قوية وعزم من حديد سم تراه يثبط ويتراجع - 00:17:19

تبرد عزيمته وتفتر ارادته تضيع همته تفسخ الارادة وتفسخ الارادة ده له اسباب كتيرة. لكن من اخطر اسبابه مجالسة المثبطين والمحبطين والكسالى والبطالين انت تبقى عازم وناوي وهتبقى وهتكون ومنطلق ومرتب ومجهز - 00:17:42

وبعدين ييجي واحد يحبطك مش باتكلم عن الناس المتدلعين اللي هو يحبطوا ان هو يقول له يعني ايه آآ انت مش حلو ولا كلمة آآ وحشة لأ ده ده الناس اللي هو - 00:18:22

يقول يعني ما ما يلاقيش كلمة تشجيع يقول لك احبطتني ما يلاقيش كلمة سناء ومدح يقول لك احبطتني ده ما لناش علاقة به. ده ده دلع فاضي ما لوش لازمة. لكن التاني ده اللي هو الكسلان - 00:18:39

ابطال مصاحبة الكسالى والبطالين هي ده هو ده اللي بيفسخ الارادة التاني اللي بيدلع ده اللي بيقول لك شجعني قل لي كلمة حلوة امدحني ده مش لله الراجل صاحب قوة الارادة في السير الى الله. اللي بيفسخ ارادته ان يقول له احد الرخص - 00:18:54

حد يحدسه بالرخص وبالكسل وبعدم العمل وبسهولة الوصول وان الامر مش محتاج كل اللي انت فيه ده ولا هو ده سبب تفسخ ارادته. مش قضية المدح والثناء. حب المدح والثناء اول ما يفسد الحال مع الله سبحانه وتعالى - 00:19:22

في قول الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. اللهم تب علينا يا رب اللهم اننا نحب ان نتوب فتب علينا يا رب والله يريد ان يتوب عليكم قال الله عز وجل - 00:19:46

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات انت ميل وميلا عظيما هو ده تفسخ الارادة ان يبقى واحد عنده ارادة التوبة

والعزم على التوبة وبإذن واحد يقول له طب تعال نقعد قعدة حلوة - 00:20:05
طب تعال اسمعك حاجة حلوة طب تعال انا اوريك حاجة حلوة طب تعال نتفسح فسحة علوة. طب تعال يا آآ هو ده اللي يخلي عزمه على التوبة باتباع الشهوات يبقى اول سبب من اسباب تفسخ الارادة - 00:20:31
اتباع الشهوات التوسع في الشهوات السير خلف الشهوات تناول الشهوات ادمان الشهوات. طغيان الشهوات ده بيضيع ارادة وجه الله سبحانه وتعالى اه الانسان اللي سائر الى الله وعنده عزم وارادة - 00:20:50
وقوة ورغبة ويريد ان يسير لا يلتفت الذي يريد وجه الله ها لا يلتفت العلماء يقولوا ايه وكلما قطع مرحلة ناداه مناد ما تطلبه امامك فلا تتوقف ولا تلتفت ما تطلبه - 00:21:17
امامك مش وراك بتبص وراك ليه ابن القيم قالها كلام جميل جدا صليت على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ابن القيم آآ آآ هجيب لك كلامه دلوقتي حالا - 00:21:48
آآ وهو بيقول ان كل انسان اه لابد له من قوة علمية وقوة عملية القوة العلمية هي كمصباح كبير بيده يبصر به منارات الطريق ويبصر به محاطب الطريق العلم يبقى عارف الطريق شايف مناراته ماشي على نور - 00:22:06
والقوة العملية ان يسير حقيقة وقلنا ان لابد من توازن بين القوة العلمية والقوة العملية. الانسان اللي تطغى عنده القوة العلمية على القوة العملية يعني يعلم ولا يعمل يبقى منافق - 00:22:34
والانسان اللي تطغى عنده القوة العملية على القوة العلمية يبتدع يبقى مبتدع بيعمل بغير علم فلابد من توازن بين القوة العلمية والقوة العملية. انه يعلم ويعمل انه يعلم ويعمل وابن القيم رحمه الله - 00:22:59
بيقول كلام معناه انه الانسان يصيبه الفتور نفس يصيبها الفتور اثناء السير فيحسها دي كلها ايه؟ تقدمي فاذا تقدمت فالى احبابك وصلت محمد وصحبه واذا وقفت ادركك اعدائك واذا رجعت فخلفك - 00:23:19
ابو جهل واصحابه يبقى هي دي القضية. اذا تقدمت قدامها واصل مع سيدنا النبي. واصحابه ماشي معهم. وساير معهم. واذا وقفت اعدائك هيلحقوك الشيطان والنفس والهوى والشهوات. اذا رجعت لورا هترجع لمين - 00:23:48
ابو جهل واصحى هي دي القضية. ان الارادة تحتاج منك الى عزم واستمرار لا تتفسخ لا تتراجع زي ما قلت لك حاجتين اتنين. لا تتوقف ولا تتراجع تلاتة تفتت الارادة. ربنا جل جلاله - 00:24:11
خلق الانسان ضعيفا قال سبحانه وتعالى وخلق الانسان ضعيفة قال سبحانه ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا الانسان في اصل خلقته ضعيف همته محدودة يعني هم كتير يتكلموا عن الكمبيوتر يقول لك ازا امرتم بامرين يهنك - 00:24:34
كتير من الناس كده كتير قالوا زمان صاحب بالين كداب وصاحب تلاتة منافق الانسان فعلا اللي عايز ينجح لابد من التركيز ان يركز بهدف واحد وغاية واحدة. تفتت الارادة او تشتت الارادة - 00:25:10
انه يبقى بيزعم انه عايز حاجات كتير اه القصة اللي بنزكرها دايما ان احد الاخوة في مرة قال ايه قال انا عايز ابدأ بقى كده من بكرة ابدأ رجيم ما اكلش الا - 00:25:35
اكلة واحدة في اليوم وابدأ الصيام اسند الصيام وهبدأ طلب العلم هقرا كل يوم مادة عشر صفحات والخص وهبدأ حفز القرآن من بكرة هحفز ربعين واسمع آآ مراجع جزء وهابدأ من بكرة قيام ليل مش هانام من غير ما اصلي حداشر ركعة وهابدأ من بكرة قال له باقول لك ايه - 00:25:56
ما تفتح بيت المقدس معك في الطريق اللي بيقول كده هعمل وهعمل وهعمل وهعمل وهعمل وهعمل في الاخر ما بيعملش اي حاجة انت محتاج هي دي بقى مهمة جدا جدا قضية - 00:26:19
ترتيب الاولويات نمرة واحد اتنين تلاتة اربعة. ونمرة واحد دي اللي انا عايزها. آآ معلش آآ جا لنا الورق بتاع كلام ابن القيم وهنرجع تاني لموضوع تفتت الارادة. ده الكلام عن تفسخ الارادة - 00:26:40
آآ ان الانسان ايه آآ قال ايه ابن القيم يقول اه ان يضع عصاه على عاتقه ويشمر ويشمر مسافرا في الطريق قاطعا منازلها منزلة بعد

منزلة وكلما قطع مرحلة استعد لقطع الاخرى واستشعر القرب من المنزل فهانت عليه مشقة السفر - 00:26:58
وكلما سكنت نفسه من كلال السير ومواصلة الشد والرحيل هي دي القضية الخطيرة اللي قلت لكم عليها خلق الانسان ضعيفا ان هي دي طبيعة النفس البشرية يعني لازم الانسان اللي ماشي الى الله - 00:27:30
يعرف نمرة واحد ربنا. اتنين يعرف نفسه. تلاتة. يعرف الطريق. اربعة. يعرف طريق طبيعة الطريق لما يعرف نفسه هي نفسه بطبعها نفس ادارة بالسوء وان شاء الله بازن الله تعالى يعني بنعد دلوقتي دورة الاستعداد لرمضان. من دلوقتي واول عنصر فيها - 00:27:53
معرفة عيوبك ونقاط ضعفك هي اسمها التأسيس آآ لان دايما ابني كل رمضان ونعمل دورة الاستعداد لرمضان ونمشي كويس شعبان ولا نص شعبان ورمضان وبعد كده نقع لان ما فيش اساس متين - 00:28:18
اساس متين بنينا عليه. فعشان كده محتاجين نأسس. فاول التأسيس انك تعرف نفسك تعرف عيوبك تعرف اه اه نقاط ضعفك تعرف نقاط قوتك. تعرف مميزاتك نعرف آآ آآ ايه الحاجات اللي انت بتحبها؟ ايه الحاجات اللي انت بتكرهها؟ ايه الحاجات اللي انت عايزها - 00:28:40
وما تكدبش على نفسك ده لوقته بقى. لكن بنقول هنا ايه؟ اللي يعرف نفسه بقى يلاقي نفسه من كتر الشد يعني الانسان بيفضل شادد نفسه مثلا آآ في في حفظ القرآن - 00:29:06
شد في حفز القرآن وهو بيحفز يلاقي في وسط الشد ده اعصابي مشدودة عايز اهدى شوية عايز اخد فترة استجمام بعمل بخلص كتاب بزاكره ولا بكتبه ولا آآ بلخصه ولا آآ بحققه آآ آآ في وسط الكتاب وتلاقي النفس - 00:29:27
وكلما سكنت نفسه من كلال السير ومواصلة الشد والرحيل وعادها قرب التلاقي وبرد العيش عند الوصول فيحدث لها ذلك نشاطا وفرحا وهمة وهو يقول يا نفس ابشري فقد قرب المنزل ودنا التلاقي فلا تنقطعي في الطريق - 00:29:56
دون الوصول في حال بينك وبين منازل الاحبة. فانك ان صبرت وواصلت السير وصلت حميدة مسرورة جزلة وتلقتك الاحبة بانواع التحف والكرامات وليس بينك وبين ذلك الا صبر ساعة فان الدنيا كلها ساعة من ساعات الاخرة وعمرك درجة من درجات تلك الساعة - 00:30:29
فالله الله الله لا تنقطع الله الله لا تنقطعي في المفازة فهو والله الهلاك والعطب لو كنت تعلمين فان استصعبت هي دي قضية بقى اللي احنا قلنا عليها قبل كده - 00:31:05
الموضوع اه القلوب سياسة النفس ازاي تقدر تسوس نفسك وتقودها لحد ما توصل ازاي تقدر يعاملها ان آآ شف الكلام ده. يلا شدي حيلك. قربنا توكلنا على الله. دي اللي فاضل سهل. ده احنا - 00:31:33
عدينا المرحلة الصعبة. ها شدي حيلك خلاص. اوعي تقفي. هتضيعينا. اتقي الله فينا فان استصعبت قالت له مش ماشية ادينا راحة شوية احنا هنفضل طول عمرنا كده في الغلب ده - 00:32:00
فان استصعبت فليزكرها من امامها من احبابها محمد وصحبه صلى الله عليه وسلم. وما لديهم من الاكرام والانعام وما خلفها من اعدائها وما لديهم من الاهانة والعذاب وانواع البلاء. فان رجعت - 00:32:23
فالى اعدائها رجوعها وان تقدمت فالى احبابها مصيرها. وان وقفت في طريقها ادركها اعداؤها فانهم ورائها في الطلب ولابد لها من قسم من هذه الاقسام الثلاثة تختر ايها شاءت ان تقدمت فالى احبابها. وان تأخرت فالى اعدائها. وان وقفت سيدركها اعداؤه - 00:32:47
ها اختاري بقى حاجة من التلاتة. عايزة احبابك ولا اعدائك؟ اسمع وليجعل حديس الاحبة وشأنهم هاديها وسائقها ونور معرفتهم وارشادهم هاديها ودليلها وصدق ودادهم وحبهم غذائها وشرابها ودواءها اقعد بقى اقرا شوية كلام لسيدنا النبي في وصف الجنة. صل عليه. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:33:20
اقعد اقرا بقى شوية كلام من كلام السلف او احوالهم عشان تقدر تستمر بيقول ايه بقى؟ كلام جميل جدا ولا يوحشه انفراده في طريق

سفره ولا يغتر بكثرة المنقطعين بنقول ان احنا في زمن يفضل فيه العزلة. العزلة الشرعية الصحيحة مش اننا وزي ما قلنا تروح الصحرا وتقعد لوحدك لأ. وانما - 00:34:03

لاخالط الناس بالخير واعتزلهم في الشر وفضول المباحات المهم النقطة دي الكلمة دي. اللي هي ايه؟ فضول المباحات اللي هي النفس هتقول لك ما فلانة هو بيروح يتفسح يا عم. ما تروح تتفسح لك يومين - 00:34:35

مع وفلان ده بيخرج هو ومش عارف ايه. ما تعمل ايه هي دي فضول المباحات. هو مباح اه بس مباح بالقدر بقدر معين مش مباح مطلق مباح بقدر. فعشان كده بيقول ايه؟ اياك ان تغتر بكثرة المنقطعين - 00:34:54

بالم انقطاعه وبعاده واصل اليه دونهم وحظه من القرب والكرامة مختص به دونهم. فما معنى الاشتغال بهم والانقطاع معهم وليعلم ان هذه الوحشة لا تدوم مهمة قوي دي قال ايه - 00:35:16

ولا يستوحش من في طريق سفره ولا يوحشه انفراده في طريق سفره الوقفة بتاع النفس دي اللي بتقول لك خلاص انا مش هامشي. مش قادرة بقى خلاص تعبنا بقى كفاية كده - 00:35:39

الوحشة دي الانفراد ده اللي يبص حواليه ما يلاقيش حد انا اللي شادد لوحدي يقول ايه؟ وليعلم ان هذه الوحشة لا تدوم بل هي من عوارض الطريق وسوف تبدو له الخيام - 00:35:56

وسوف يخرج اليه المتلقون يهنئونه بالسلامة والوصول اليهم فيا قرة عينه ازيك ويا فرحته اذ يقول يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين كلام زي الفل - 00:36:15

امشي منطلق وقوي ارادتك واوعى تتفسخ ارادتك واوعى يغرك كسرة المنقطعين والمتفلتين والضائعين والتائهين والكسالى والبطالين. اوعى يغرك انطلق منطلق لوحدك لك في سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اسوة - 00:36:52

والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته لك سيدنا ابو بكر بعده عشان ما تقوليش ده النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان لك في النبي اسوة. لكن سيدنا ابو بكر لما نظر الى في الى عمر ابن الخطاب وهو بيقول له اتقاتل قوما يشهدون ان لا - 00:37:17

اله الا الله قال له اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام؟ والله لو خذلتني يميني لقاتلتها بشمالي والله لو خذلتني يميني لقاتلتها بشمالي. يعني لو يميني دي خذلتني هاقطعها واطلع بشمالي - 00:37:41

هي دي. ان تنطلق ولا تتردد ولا تتراجع تلاتة تفتت الارادة واول حاجة كذب الارادة. اتنين تفسخ الارادة. تلاتة تفتت الارادة زي ما قلنا بقى تفتت الارادة الذي لا يعرف له هدفا - 00:38:03

ياه ذكرتوني بدرس زمان اوي من بدايات شغلي في موضوع القلوب وقلنا ان الانسان يكون له هدف وعلامة الصدق في طلب الوصول لهذا الهدف واحد التركيز في الهدف فاكرين ايه الامسلة اديناها اللي بتضحك - 00:38:26

ها قلنا ايه ان الحلاق لما يبقى ماشي في الشارع بيبص على ايه على القفا ان هو الدنيا كلها عنده بقت قفا. التدريجة دي مزبوطة. دي آآ تحت دي فوق دي قصة مش عارف ايه - 00:38:56

هو مركز في لان هدفه دماغ يحلقها التركيز في الهدف قلت لكم زمان ما اعرفش بقى الكلام ده ما بقاش آآ كان في العتبة كده تلاقي مجموعة من الناس قاعدين كده على كراسي صغننة وقدامه صندوق بتاع - 00:39:20

المع تلميع الاحزية فعينه ما بتترمش فوق ابدا. عينه على طول اه على جزم الناس بقت الدنيا في عينه جزمة هو ده تركيزه على ده ده هينفض ده هيلمع اللون ده باهت ده بقى له سنة ما يلمعش ده. هي دي شغلته. آآ شغله - 00:39:39

شاغل عينه بتقع على كده زي ما قلنا كده يدخل كهربائي يبص اه في عيب هنا على الكهربا. النجار يبص هنا على النجارة وهكذا التركيز الهدف عشان كده تفتت الارادة - 00:40:05

نتيجة عدم التركيز في الهدف بيحصل تشتت للارادة. تتفتت وتضيع وتتكسر والذي تتفتت ارادته لا يصل قال الله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - 00:40:24

يبقى الاخرة اللي هو مش بتاع دنيا مش عايز يبقى كبير ولا عالي في الدنيا. هو عايز يبقى ملك عند الله ملك في الاخرة مش في الدنيا اربعة وتور الارادة - 00:40:56

واستمراء الكسل والتخاذل فتور الارادة قال تعالى انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم وهم لا يعلمون هو ده اشكال رضوا بان يكونوا مع الخوالف - 00:41:18

ان رضي ان يبقى سيدنا كعب بن مالك لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال ايه وكان اشد ما يحزنني انني كنت ازا خرجت بعد - 00:41:57

سير رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم ارى في شوارع المدينة الا رجلا منافقا مغموصا في النفاق او رجلا مما ممن عذر الله قال كان اشد حاجة بتحزني على نفسي - 00:42:26

ان بعد الرسول ما مشي واصحابه اخرج انا امشي في المدينة ما لاقيش غير واحد اعرج واحد مريض واحد منافق انا ابقى في وسط دول فكرني بموقف واحد من الاغنياء اغنياء مصر الاكابر - 00:42:51

كنا في عمرة رمضان ليلة سبعة وعشرين وصلاة الفجر نزل متأخر شوية وصلى في الصفوف الاخيرة. الصفوف الاخيرة دي بقى ليلة سبعة وعشرين فجر تمانية وعشرين ده بيبقى الصفوف الاخيرة دي فين - 00:43:16

على بعد كيلو مسلا من الكعبة جدا فبيقول انا وهو بيحكي لي. بيقول انا وقفت انا وواحد صاحبي كده من الاغنياء برضه فبصينا لقينا نفسنا اذا في الاخر خالص في الشارع - 00:43:34

قلت له بالله عليك احنا في الدنيا نرضى نكون في الصفوف الاخيرة كده هي دي انك ترضى انك تكون في الصفوف الاخيرة كده من ربنا يبقى ورا قوي ورا قوي مع الفسقة والفجرة - 00:43:50

اقول المسال ده لما اقول له شد حيلك. ربنا يهديك ويتوب عليك قل الحمد لله انا احسن من غيري اقول له احسن من غيرك احسن من مين ؟ اقول له يعني احسن من سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان - 00:44:11

وسيدنا علي احسن من دول يقول لي لأ مش قوي كده يعني طب احسن من مين يعني احسن من صغار الصحابة مثلا عبدالله بن عباس سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص احسن من دول يقول لي لا لا مش من دول خالص - 00:44:31

خالص طب احسن من مين يعني؟ من آآ مثلا سعيد بن نسيب وسعيد بن جبير وسعيد لا لا لا لا طب احسن من احمد ابن حنبل وابو حنيفة ومالك والنخعي والسوري والشعبي - 00:44:47

لأ امال احسن من مين احسن من مين يعني يعني انت عايز تسوي نفسك احسن من الفسقة والفجر والكفرة المشركين احسن من مين ؟ هو ده لما تقول لي يا حسام من غيري قل لي انت احسن من مين - 00:45:04

هم دول النموزج اللي بنقيس عليه احسن ولا اوحش صحابة رضوان الله عليهم ربنا قال لهم فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا والشاهد هنا ايه؟ ان آآ رضوا بان يكونوا مع الخوالف. اسمع - 00:45:22

اسمع الاية اللي بترعبني دايما قال الله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون تاني صل. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:45:43

ان الذين لا يرجون لقاءنا اللي هو سؤالي الدايم لك تحب تموت امتى ؟ قل لي يا عم الشيخ تحب تموت امتى عايز تموت امتى تشتهي انك تموت امتى ؟ حدد لي كده. قل لي بعد اسبوع بعد اسبوعين بعد سنة بعد سنتين بعد خمسة بعد عشرة - 00:46:30

لا يرجون لقاءنا يعني موضوع الموت ولقاء ربنا مش في دماغه لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها هو عايش مبسوط وياكل ويشرب وينام اتمتع راضي ومطمن ورضوا بالحياة الدنيا - 00:46:52

واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون والاشارات والرسايل بتيجي له وهو غافل اولئك مأواهم النار عايز تروح جهنم عايزها اوعى اطمن للدنيا اوعى ترضى بها اللي احنا قلنا عليها بقى علو الارادة - 00:47:24

شيخ الاسلام ابن تيمية لما احمد ابن قلاوون جابوا وقال له بلغني انك تجمع الناس حولك وتريد ان تتملك ملكي شيخ الاسلام ابن تيمية قال له ايه اللي ملكك والله ما ملكك وملك ابيك وملك الارض يساوي عندي فلسين - 00:48:04

ملك ايه يا ابو ملك؟ مفكر ايه هل انما انا رجل امة ولست برجل دولة. انا مش عايز وزارة ولا عايز رئاسة ولا عايز دنيا. انا مش بتاع ده انا ما انفعش في كده - 00:48:29

انا بتاع الامة ميراث دين الامة دعوة الامة اه اه توجيه الامة الى الله والى الجنة. ده دي شغلتي. ما ليش علاقة انا ملكك البلك ده هناك واذا رأيت سمى رأيت نعيما وملكا كبيرا. الملك ده هناك - 00:48:44

مش هنا قلت لكم برضه القصة دي قبل كده. لما واحد بدعي له يا ربنا يجمعنا في الجنة يقول لي واكون خدامك. يا عم انا مش عايز خدامين هناك. هناك الخدامين كتير - 00:49:09

هناك الخدامين دولت اذا رأيتهم حسبتهم. لؤلؤا. لؤلؤة ميسورة. مش انت مش انت القضية هناك ملك وخدم وكل حاجة. هناك انا عايز هناك مش عايز هنا خالص الامام احمد بن حنبل لما انقطع الشاة السعي نعله قال له يا بني انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانها - 00:49:20

ايام قبائل كلها يومين وندخل الجنة ونخلص من الدنيا دي. فاياك وفتور الارادة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ينصبون في العبادة من اصحابه نصبا شديدا - 00:49:44

وقال رسول الله تلك ضراوة الاسلام وشرته ولكل ضراوة شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فلامن هو ومن كانت فترته الى معاصي الله فذلك الهالك قالوا له فيه ناس - 00:50:08

عنيفين جدا في العبادة بيقوم الليل كله ويصوم على طول سرد ويعمل قال لهم دي ضراوة الاسلام وشدته هو في الاول لازم كده بيدخل جامد جامد. بس في الاخر لازم له - 00:50:34

بكل شرة فترة هيا افطر الفتور ده بس الرسول بيقول ايه بقى فمن كانت فترته الى سنتي فلان هو يعني على طريق مستقيم الى اتجاه صحيح فلان هو ومن كانت فطرته الى معاصي لفذلك الهالك. اللي هيعصي بقى لما يفتر يقع في المعاصي ده - 00:50:49

ما لك هالك خمسة تلون الارادة تلون الارادة هي الاخيرة واحد كذب الارادة اتنين اه تفسخ الارادة تلاتة تفتت الارادة. اربعة فتور الارادة. خمسة تلون الارادة صليت على الرسول. صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:51:13

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تلون الارادة هو ده من الخطر الماحق لما جاء حذيفة ابن اليمان الموت جلس عبدالله بن مسعود عند رأسه فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:51:50

لحذيفة رضي الله عنه اوصني سيدنا عبدالله بن مسعود ده امام كبير الرسول قال عليكم بهدي ابن مسعود سيدنا حذيفة رضي الله عنه امام كبير كان امين سر رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:52:20

سيدنا عبد الله بن مسعود شايف ان حذيفة بيموت اللي عايز يلحق منه حاجة قال اوصني وقال سيدنا حذيفة سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما الم يأتك اليقين انت لسة ما وصلتش - 00:52:44

قلت بلى وعزة ربي ايوة وربنا بلى وعزة ربي قال فاياك والتلون فان دين الله واحد ادام انت وصلت شفت الحق عرفت اوعى بقى تغير تلون ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:53:12

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة قال تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة هي دي بقى ان احنا نشوف الارادة النهاردة انت عايزها دنيا ولا اخرة؟ هو ده الكلام - 00:53:50

انت عايزها دنيا؟ ولا اخرة؟ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ثم اجعلنا له جهنم من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرسه ومن كان يريد حرس الدنيا - 00:54:20

نؤتيه منها وما له في الاخرة من نصيب انت عايز ايه ارادتك ايه هي دي قضية تلون الارادة اننا لقيني ساعات وهم الاخرى وشغل

الاخرة وساعات الاقي النفس تميل الدنيا والشهوات - 00:54:40
وده اسمه ايه التلوث التلون الخطر هنا في قضية التلون تخدع نفسك ان تخادعك نفس نفسك ان تخادع الله انك تقول انا عايز اخرة وانت من جواك عايز دنيا ان المنافقين - 00:55:08
يخادعون الله وهو خادعهم واحد يقول لا انا ما ليش في سكة الخداع دي. الموضوع مش موضوع الخداع طب شوفوا الصفات دي كده ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ها واذا قاموا الى الصلاة - 00:55:36
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وزبزبين بين زلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء من يضلل الله فلن تجد له سبيلا يبقى هي دي اه تلون الارادة. التزبد بقى - 00:55:58
ان هو فاكرين اما قلنا برضه حتة في اول اصل من اصول الوصول الى الله تعالى كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل. قلنا كن واحدا. هو الواحد ممكن يبقى اتنين؟ اه - 00:56:17
عمرك سمعت عن ابو وشين اللي الرسول قال تجد شر الناس عند الله ذا الوجهين ذا الوجهين وكثير اما اسأل عمرك شفت حد بوشين وانا بجاوب اقول انا عمري ما شفت حد بوشين. كلهم بعشر وشوش - 00:56:38
بعشرين وش بميت وش بوشين دي بقت عملة نادرة النهاردة. وشين بس الشاهد هنا ايه؟ ان ابو الشين ده اللي هو مزبزبين بين زلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اما تشوفه كده تقول طب آآ انا عايز افهم بقى يعني اللحية دي التزام ولا خنفسة - 00:57:02
ولا ساعات وساعات قضية التذبذب من اخص صفات المنافقين ربنا سبحانه وتعالى قال ايه آآ انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - 00:57:26
وهم متردد وزبزبين بين زلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. متزبزب ابن القيم قال عليه وقلب في البرزخ ينتظر الولادة صباحا ومساء قد قطع مفاوز وفلوات وبقي عليه عقبات وافات - 00:58:07
وشوية عايز دين عايز يلتزم وهو يقول لنفسه كده انا عايز ابقى انسان نضيف كده ومحترم مع ربنا وآآ اقرب وابطل بقى العك اللي انا باعكه ده. ويصبح يعك اللي بيقولوا عليه عين في الجنة وعين في النار - 00:58:29
يبقى ذكرنا التطور الارادة ميلاد الارادة انطلاق الارادة نمو الارادة علو الارادة سبات الارادة تمكن الارادة ثم ذكرنا نواقض الارادة كذب الارادة تفسخ الارادة تفتت الارادة فتور الارادة واستمراء الكسل والتخاذل - 00:58:52
تلون الارادة اسأل الله عز وجل ان يصلح ارادتنا وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. وان يعيننا على امر ديننا. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:59:18
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:44